# مختارات من الصحف العبرية

العدد 4118، 4-10-2023

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

**التظاهرة الاحتجاجية التي جرت في يوم الغفران في ساحة ديزنغوف في تل أبيب ضد الفصل بين النساء والرجال خلال الصلاة في الأماكن العامة (نقلاً عن "الجيروزالم بوست")**

## في هذا العدد


**أخبار وتصريحات**

وزارة الخارجية الإسرائيلية منعت ثلاثة وزراء خارجية أوروبيين من زيارة قرى فلسطينية تقع في مناطق ج في الضفة الغربية ..... 2

نتنياهو: إيران لن تمنع إسرائيل من مواصلة توسيع دائرة السلام ..... 3

نتنياهو يدّعي أن حكومته ملتزمة بالكامل الحفاظ على الحق في العبادة والحج إلى الأماكن المقدسة في القدس لجميع الأديان ..... 4

تقرير: عضو الكنيست رام بن باراك سينافس يائير لبيد على رئاسة "يوجد مستقبل" لأول مرة منذ تأسيس الحزب ..... 5

**مقالات وتحليلات**

أورين سولومون: مزايا الاتفاق مع السعودية ومخاطره ..... 7

عاموس هرئيل: خلافات بين إسرائيل والإدارة الأميركية بشأن المكوّن الفلسطيني في اتفاق التطبيع مع السعودية ..... 12

تومر مجيدو: من قبر يوسف حتى ديزنغوف: الصلاة كسلاح ..... 14


متوفرة على موقع المؤسسة:

https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view


مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

## [وزارة الخارجية الإسرائيلية منعت ثلاثة وزراء خارجية أوروبيين من زيارة قرى فلسطينية تقع في مناطق ج في الضفة الغربية]

**موقع "واللا"، 2023/10/4**

قال دبلوماسيان أوروبيان إن وزارة الخارجية الإسرائيلية منعت في الأسابيع الأخيرة ثلاثة وزراء خارجية أوروبيين من زيارة قرى فلسطينية تقع في مناطق ج في الضفة الغربية.

وجاءت أقوالهما هذه في تصريحات خاصة أدليا بها إلى موقع "واللا" أمس (الثلاثاء) وأشارا فيها أيضاً إلى أن وزراء خارجية إيرلندا والنرويج وبريطانيا، الذين زاروا إسرائيل في الأسابيع الأخيرة، طلبوا إجراء جولة في قرى فلسطينية في مناطق ج، لكن تم منعهم من ذلك في إثر معارضة وزارة الخارجية الإسرائيلية لجولة كهذه.

وأكد الدبلوماسيان الأوروبيان أن هذا المنع يثبت أن إسرائيل غيّرت سياستها في المناطق [المحتلة]، ربما على خلفية سياسية داخلية تتعلق بتركيبة الحكومة الحالية، غير أن مصادر في وزارة الخارجية الإسرائيلية ادّعت أن سبب قرار المنع أمنيّ بحت. وقال الناطق بلسان وزرة الخارجية الإسرائيلية للموقع إنه لم تتم المصادقة على الزيارات في مناطق ج، بعد مشاورات مع الجهات الأمنية، تحسباً لأن تتسبب هذه الزيارات بمزيد من التصعيد والعنف، غير أن الموقع نقل عن مصادر في وحدة الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي تأكيدها أنه لم يُصدر أي مسؤول في الجيش الإسرائيلي توصية كهذه لوزارة الخارجية. كذلك نُقل عن مصادر في جهاز الأمن العام الإسرائيلي ["الشاباك"] قولها إنه لم تجرِ أي مشاورات من جانب وزارة الخارجية مع مسؤولين في "الشاباك" بهذا الشأن. وعقّبت وحدة منسّق شؤون الحكومة في المناطق [المحتلة] على النبأ، فقالت إن


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وزارة الخارجية الإسرائيلية توجهت إلى الوحدة، في إثر طلب وزير الخارجية الإيرلندي التجول في مناطق ج، ولم تُصدر الوحدة أي موقف من عدم المصادقة على الزيارة لأسباب أمنية.

وأشار موقع "واللا" إلى أن لوبي المستوطنات، ولا سيما منظمات الاستيطان التابعة لحزب الصهيونية الدينية، يمارس ضغوطاً على حكومة بنيامين نتنياهو من أجل منع تقديم أي مساعدات أوروبية إلى الفلسطينيين في مناطق ج. كما تمنع هذه الحكومة منذ إقامتها في نهاية سنة 2022 أي خطوات فلسطينية في مناطق ج، وقامت بتصعيد عمليات هدم البيوت وتهجير سكان تجمعات بدوية من بيوتهم في هذه المناطق، بادّعاء أن هذه المناطق تخضع لسيطرة أمنية ومدنية إسرائيلية، بحسب اتفاقيات أوسلو، على الرغم من أنها تشمل أراضي مُعدّة لتوسيع مناطق نفوذ السلطة الفلسطينية وإقامة دولة فلسطينية.

## [نتنياهو: إيران لن تمنع إسرائيل
## من مواصلة توسيع دائرة السلام]

**"معاريف"، 2023/10/4**

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إن إيران لن تمنع إسرائيل من مواصلة توسيع دائرة السلام، في إشارة إلى المساعي الرامية إلى التوصل إلى اتفاق لتطبيع العلاقات بين إسرائيل والسعودية، بوساطة أميركية، إذ تشير تقارير إلى أن إيران تعمل على قطع الطريق أمام هذه المساعي.

وأضاف نتنياهو في بيان مصوَّر بثّه على حساباته الرسمية في مواقع التواصل الاجتماعي أمس (الثلاثاء): "في الوقت الذي يعمل نظام خامنئي الإرهابي على تصدير الدمار والخراب، فإن إسرائيل تعمل على تعزيز التقدم والسلام. ومثلما أخفقت إيران في منعنا من إبرام 'اتفاقيات أبراهام' فلن تمنعنا من مواصلة توسيع دائرة السلام لمصلحة مواطني إسرائيل وشعوب المنطقة والإنسانية جمعاء."


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وكان المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية علي خامنئي شنّ هجوماً حاداً على سياسة التطبيع مع إسرائيل في وقت سابق أمس.

وقال خامنئي في تصريحات أدلى بها خلال لقاء مع سفراء الدول الإسلامية وشخصيات إسلامية أجنبية في ذكرى المولد النبوي و"أسبوع الوحدة"، بحسب التقويم الإيراني، والذي عُقد في طهران أمس، إن الدول التي تسعى لتطبيع العلاقات مع إسرائيل تراهن على حصان خاسر. وأضاف أن إسرائيل ليست الآن في وضع يشجّع على التقرّب منها، وأن الدول التي تسعى لتطبيع العلاقات معها ستتضرّر.

وتعقيباً على تصريحات خامنئي هذه، قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت في بيان نشره في حسابه الخاص على موقع "إكس" ("تويتر سابقاً)، إن النظام في إيران نجح بالفعل في تفكيك العديد من البلاد التي سيطر عليها، ويحاول الآن تخريب جهود السلام من خلال تهديدات فارغة.

## [نتنياهو يدّعي أن حكومته ملتزمة بالكامل الحفاظ على الحق في العبادة والحج إلى الأماكن المقدسة في القدس لجميع الأديان]

**"هآرتس"، 2023/10/4**

ادّعى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أن حكومته ملتزمة، بالكامل، الحفاظ على الحق في العبادة والحج إلى الأماكن المقدسة في القدس لجميع الأديان.

وجاء ادّعاء نتنياهو هذا في سياق بيان باللغة الإنكليزية نشره في حسابه الرسمي على منصة "إكس" أمس (الثلاثاء)، وذلك في ظل تصاعُد اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى والاعتداءات على المسيحيين والكنائس في القدس الشرقية، وكذلك في إثر انتشار مقاطع فيديو لاعتداءات عشرات المستوطنين على مسيحيين في طريق الآلام في البلدة القديمة في القدس الشرقية، بما في ذلك البصق في اتجاههم.

وقال نتنياهو في بيانه إنه يدين بشدة أي محاولة لترهيب المصلين، وتعهّد اتخاذ إجراءات فورية وحاسمة ضدها، وأضاف أن السلوك المهين تجاه المصلين هو تدنيس للمقدسات، وهو ببساطة أمر غير مقبول، ولن يتم التسامح مطلقاً مع أي ضرر يلحق بالمصلين.

في المقابل، انتقد مجلس الكنائس العالمي في القدس الاضطهاد الذي يتعرض له المسيحيون من طرف الجماعات الإسرائيلية المتطرفة وصمت الحكومة الإسرائيلية إزاء ذلك.

وقال منسّق مكتب مجلس الكنائس العالمي في القدس يوسف ضاهر، في تصريحات أدلى بها إلى وسائل إعلام أمس: "إننا نشعر بالاضطهاد كمسيحيين، وللمسيحية كدين في البلد. ويوجد اضطهاد يهودي إسرائيلي يتم تشجيعه، سواء من خلال إهمال الشرطة، أو بالكلام الذي يصدر عن وزراء الحكومة الإسرائيلية. إن هذا الأمر مرتبط بالحكومة الإسرائيلية، وبإهمال الشرطة والسلطات للموضوع، فلو قامت الشرطة بدورها، لما تم الاعتداء على أملاك كنسية، ولما تم الاعتداء على المسيحيين بالبصق." وأشار إلى أن الكنائس قدمت إلى الشرطة الإسرائيلية في الأشهر الماضية العديد من الشكاوى المدعومة بأشرطة فيديو، ولكن، من دون جدوى.

## [تقرير: عضو الكنيست رام بن باراك سينافس يائير لبيد على رئاسة "يوجد مستقبل" لأول مرة منذ تأسيس الحزب]

## "يديعوت أحرونوت"، 2023/10/4

أعلن رئيس حزب "يوجد مستقبل" وزعيم المعارضة الإسرائيلية عضو الكنيست يائير لبيد، وعضو الكنيست رام بن باراك، أمس (الثلاثاء)، ترشيحهما لرئاسة الحزب في الانتخابات الداخلية على منصب رئيس الحزب التي ستجري في كانون الأول/ديسمبر المقبل.

وقال بن باراك، وهو النائب السابق لرئيس جهاز الموساد ورئيس سابق للجنة الخارجية والأمن في الكنيست، في تصريحات أدلى بها إلى وسائل إعلام أمس: "توجد اختلافات بيني وبين لبيد. وأعتقد أن الحزب يجب أن يكون ديمقراطياً أكثر بكثير، وليس بالنسبة إلى رئاسة الحزب فقط. وعلى المؤتمر والمنتسبين إلى الحزب أن يكونوا ضالعين أكثر في انتخاب أعضاء الكنيست وإقرار أماكنهم في قائمة المرشحين."

وكان بيان صادر عن حزب "يوجد مستقبل" في وقت سابق أمس، أشار إلى أنه في إمكان أي عضو في الحزب منذ 3 أعوام على الأقل أن يترشح لرئاسة الحزب. وأضاف أن مؤتمر الحزب الذي سيُعقد بعد شهرين، لن ينتخب المرشحين لعضوية الكنيست، وإنما ستجري خلاله انتخابات داخلية لرئيس الحزب فقط.

وقال بن باراك إن لبيد الذي انفرد برئاسة الحزب منذ تأسيسه في سنة 2012، يعلم بأنه سيترشح فور إعلان إجراء انتخابات داخلية. وأشار إلى وجود اختلاف في الموقف بينه وبين لبيد بشأن الموضوع الفلسطيني. وأضاف أن موقف الحزب أقرب إلى موقفه من موقف لبيد. وأكد أن على إسرائيل التوصل إلى حل مع الفلسطينيين، وهذه مصلحة إسرائيلية، مضيفاً: "لن أتنازل أبداً عن الأمن، ولن أساوم عليه، حتى في عملية انفصال، أو عملية سلام مع الفلسطينيين."

وشدّد بن باراك على أن المصالح الأمنية لإسرائيل يجب أن تبقى في المقدمة، وأن عملية التسوية ستكون بطيئة ومتدرجة، لكن على إسرائيل التوصل إلى حلّ.

يُذكر أن حزب "يوجد مستقبل" أعلن إجراء انتخابات على رئاسة الحزب العام الماضي، لكن لم تُجرَ انتخابات كهذه بسبب عدم ترشُّح أحد، باستثناء لبيد. ومدّد لبيد ولايته في رئاسة الحزب ثلاث مرات، متجاوزاً دستور الحزب الذي يضمن له رئاسة الحزب لولايتين فقط.

ويمنح دستور "يوجد مستقبل" رئيس الحزب سيطرة غير محدودة على قيادة الحزب، ويمنع إمكانية إطاحته. كما ينص الدستور على أن رئيس الحزب يقرر قائمة المرشحين للكنيست وأماكنهم في القائمة، وفي إمكانه ضمّ مرشحين ليسوا أعضاء في الحزب إلى القائمة، وأن يكون عددهم ربع عدد المرشحين في القائمة.


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

كذلك، فإن رئيس الحزب وحده هو المخوّل اتخاذ قرار انضمام الحزب إلى حكومة، وهو الذي يُجري المفاوضات الائتلافية، كما أنه هو الذي يقرر بشأن تعيين وزراء ونواب وزراء من الحزب. وأخيراً، ينص دستور الحزب على أنه في حال وجود خلاف داخل كتلة الحزب، فإن رأي رئيسه هو الحاسم.

## مقالات وتحليلات

**العميد في الاحتياط أورين سولومون – مسؤول سابق في هيئة الأمن الوطني وفي مكتب رئيس الحكومة، وباحث في الاستراتيجيا والأمن القومي**
**"يديعوت أحرونوت"، 4/10/2023**

### مزايا الاتفاق مع السعودية ومخاطره

- في الأيام الأخيرة، تتشكل دراما من حجم عالمي. اتفاق التطبيع مع السعودية يمكن أن يشكل منعطفاً استراتيجياً يؤثر في مستقبل دولة إسرائيل والشرق الأوسط كله. وإلى جانب الفرص، هناك أيضاً مخاطر، لكن من خلال عملية مناسبة ومخطَّط لها، يمكن معالجة هذه المخاطر وتقديم الرد المناسب. على هذه الخلفية، يجب أن يُطرح أمام المجلس الوزاري المصغر السياسي – الأمني إطار الاتفاق ومبادئه لمناقشتها في أثناء المفاوضات، وليس اللجوء إليه في نهاية العملية مع "اتفاق منجَز" من أجل التصويت عليه.

**لماذا الآن تحديداً؟ خلفية الاتصالات**

- السؤال الذي يطرحه الجمهور والمختصون هو: لماذا الآن؟ ما الذي حدث الآن، تحديداً، وأنضج اتفاقاً تاريخياً؟ توضيح هذه المسألة يسمح بفهم الوضع، وتوجهات العملية، والنتائج القصوى والفرص. تشهد هذه الأيام تضافُر ظروف خاصة بين الدول الثلاث التي لها علاقة بالاتفاق: السعودية


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

والولايات المتحدة وإسرائيل. وهو تضافرُ مصالح داخلية (حيال الجمهور في كل دولة) وخارجية (جيو – استراتيجية) شكّلت أرضية خصبة للدفع قدماً باتفاق مشترك.

- **السعودية.** يشعرون في المملكة بالقلق على أمنهم القومي، وبالأساس بسبب التهديد الإيراني (على الرغم من الاتفاق الموقّع بين الدولتين). حادثة الهجوم على منشآت النفط في شركة أرامكو في سنة 2019 كان بمثابة جرس إنذار، وشكّل في الواقع نقطة تحوُّل. فقد أدركت السعودية ضعفها في مواجهة خطر الصواريخ والمسيّرات، وخصوصاً عدم قدرتها على الاعتماد على حليفتها الولايات المتحدة في الدفاع عنها.
- الإدراك بعدم القدرة على الاعتماد على الولايات المتحدة دفع وليّ العهد محمد بن سلمان إلى الدفع قدماً باستراتيجيا مبتكرة والذهاب حتى النهاية في العلاقة مع الولايات المتحدة. على سبيل المثال، لقد شجّع على الاتفاق مع إيران برعاية الصين، ولم يتعاون مع الطلب الأميركي بشأن تنسيق أسعار النفط (في السياق الروسي)، ونوّع مصادر سلاحه من خلال مشترياته من الصين. البيت الأبيض التقط هذه الإشارات بصورة جيدة، وكانت النتيجة محاولة الدفع قدماً بالاتفاق.
- بالإضافة إلى ذلك، يحاول بن سلمان ترسيخ مكانته الداخلية في المملكة، على خلفية التنافس بين الأمراء، وصورة عدم النجاح في حرب اليمن، والمقاطعة غير الناجحة لقطر، وغير ذلك. فهو يريد أن يبدو في صورة الحاكم العاقل، وأن يعزز المكانة الإقليمية للسعودية ويرسخّها كقائدة للعالم العربي – السّني، وتصوير نفسه كزعيم صاحب رؤيا.
- **الولايات المتحدة.** تعاني الإدارة الديمقراطية جرّاء صعوبات. فإلى جانب ضُعف التأييد الشعبي للرئيس وسياسته، فإن هذه الإدارة لم تنجح في التضييق على الصين في الساحة الدولية. الانسحاب من العراق وسورية وأفغانستان كجزء من الانفصال عن الشرق الأوسط والخليج الفارسي، لم يساهم في تعزيز موقع الولايات المتحدة، بل سمح للصينيين بالتسلل والدفع قدماً بنفوذهم هناك. واضطر حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة إلى مراجعة تقديراتهم بشأن قدرتهم على الاعتماد على الولايات المتحدة


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

كسند استراتيجي، ولذلك، اقتربوا من الصين، ومن روسيا أيضاً في مجالات معينة.

- تحقيق بايدن إنجازاً سياسياً مهماً، مثل اتفاق ثلاثي مع السعودية وإسرائيل، وتحقيق إنجاز في الساحة الفلسطينية – يمكن أن يشكّلا ورقة ناجحة في الانتخابات الرئاسية في نهاية سنة 2024 (رؤيا دولتين لشعبين هي موضوع مهم بالنسبة إلى الناخبين الديمقراطيين). بالإضافة إلى ذلك، الدفع بصفقة بيع سلاح أميركية للسعودية سيقدم مساهمة لا بأس بها للاقتصاد الأميركي.
- **إسرائيل**. وضعها الاستراتيجي وصل إلى نقطة حساسة: إيران تتقدم نحو دولة على عتبة النووي؛ وازدادت ثقتها بنفسها بفضل قدراتها المتطورة في مجال الصواريخ والفضاء والمسيّرات؛ ونجحت في مواجهة العقوبات الأميركية، ودفعت روسيا إلى تطوير اعتمادها على سلاحها. كل هذا يجعل إيران في وضع أكثر جرأة وثقة بالنفس، وهو ما يشكل تهديداً لإسرائيل.
- وينعكس هذا الوضع أيضاً على ثقة حزب الله بنفسه، وعلى خطر محتمل لاندلاع حرب في الجبهة الشمالية. ويجب أن نضيف إلى ذلك "الإرهاب" في الضفة الغربية، والتحدي في مواجهة قطاع غزة، ومشكلة الحوكمة في داخل الخط الأخضر، وتصاعُد الجريمة والأزمة المدنية الداخلية. كل هذا يفرض على إسرائيل البحث عن استقرار ومبادرات خارجية أصيلة. وفي هذا الإطار، لا يمكن تجاهُل رغبة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في إدامة إرثه من خلال التوصل إلى اتفاق سياسي من هذا النوع يرسّخ مكانته كزعيم فريد في جيله.

**الفرص التي تنتظر الدول الثلاث**

- في ضوء التحليل العام السابق، فإن التوصل إلى اتفاق سيؤدي إلى نشوء فرص استراتيجية مهمة للولايات المتحدة والسعودية وإسرائيل.

1- **على الصعيد العالمي**: تعزيز صورة ومكانة الولايات المتحدة؛ التضييق على الصين في الخليج الفارسي والشرق الأوسط، وتعزيز التحالف الغربي – السنّي ضد التحالف الشرقي – الإيراني.


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

2- **على الصعيد الإقليمي**: الدفع قدماً بالاستقرار الإقليمي الذي يعتمد على التعاون الأمني والاستخباراتي والعملاني في مواجهة التهديد الإيراني (في مجال الدفاع ضد الصواريخ والطائرات).

3- **على الصعيد الاقتصادي**: الدفع بمشاريع، الأهم بينها خط سكة حديد وممر تجاري يربط الهند بالشرق الأوسط وأوروبا. إعلان الرئيس بايدن لهذا المشروع في قمة الدول العشرين (G-20) هو من أبرز معالم الرؤيا الاقتصادية السياسية الاستراتيجية. معبر بري سريع للبضائع والطاقة بين السعودية والإمارات والأردن وإسرائيل لا يؤدي فقط إلى تقصير الوقت مع الشرق الأدنى، بل أيضاً يقلل كثيراً من تكلفة النقل، ويحوّل إسرائيل إلى نقطة التقاء استراتيجية في الربط بين القارات (وستعبر من هنا البضائع في سفن إلى أوروبا، ولهذا السبب، تحاول تركيا التقرب من إسرائيل والحصول على إمكانية أن تتحول إلى ميناء عبور). علاوةً على ذلك، إسرائيل دولة عظمى في مجال التكنولوجيا والسلاح، واحتمال عقد صفقات في هذه المجالات كبير جداً.

4- **على الصعيد السياسي**: كل ما ذُكر سابقاً، يزيد في أهمية إسرائيل. والاستقرار هو اسم اللعبة الاقتصادية، ومصلحة أوروبا والهند والولايات المتحدة وسائر العالم هي في الاستقرار في إسرائيل، كي لا يتضرر اقتصاد هذه الدول. بالإضافة إلى ذلك، تعزيز العلاقات الخاصة مع الولايات المتحدة له قيمة عليا في العقيدة الأمنية الإسرائيلية. فمن شأن اتفاق التطبيع تقوية عنصر الجذب والدفع باتفاقات مع دول إسلامية أُخرى (باكستان، وأندونيسيا، وبنغلادش، ومالي، والنيجر، والصومال، وموريتانيا).

5- **على الصعيد الإيراني**: الدفع باتفاق سلام يتضمن مكونات أمنية مشتركة يمكن أن تؤدي إلى ميزان مضاد في مواجهة نفوذ طهران وقوتها. وستحاول إسرائيل استغلال ذلك لإعادة فرض العقوبات على إيران، وبصورة خاصة لإبقاء فكرة الخيار العسكري ضد البرنامج النووي الإيراني مطروحة على الطاولة.


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

**المخاطر**

- إلى جانب الفرص الكبيرة، ينطوي الاتفاق الثلاثي مع الولايات المتحدة والسعودية على مخاطر غير بسيطة، وعلى عقبات يجب تجاوُزها قبل التوقيع التاريخي.

1- **إيران.** يمكن أن تؤدي المفاوضات إلى تسريع عمل عسكري ضد إسرائيل أو السعودية بصورة مباشرة، أو بواسطة أذرعتها (الحوثيون في اليمن، والميليشيات في العراق وسورية، وحزب الله في لبنان)، كل ذلك من أجل التأثير وعرقلة الدفع بالاتفاق وتحقُّقه.

2- **الصين وروسيا.** التضييق عليهما وتقليص نفوذهما العالمي يمكن أن يحفّزا على خطوات مضادة واستفزازات ضد السياسة الأميركية والتأثير بصورة غير مباشرة في إسرائيل (تعزيز قدرات إيران في المجال النووي، منع العقوبات، بما فيها في مجال الصواريخ، وغيرها).

3- **المطالب السعودية.** الطلب المركزي للسعودية يتمحور على المستوى الأمني الذي تطالب به لمواجهة التهديد الإيراني. بناءً على ذلك، فإن طلبها الحصول على دائرة وقود [نووي] كاملة هو أمر خطِر لأنه يتيح لها الانتقال إلى الحصول على قدرة عسكرية...

4- **مصر.** يجب الانتباه إلى احتمال المسّ بمصر نتيجة اتفاق كهذا. فالاقتصاد المصري الضعيف يمكن أن يتلقى ضربة قاسية إذا تقلص شحن البضائع عبر قناة السويس بسبب إقامة سكة الحديد من السعودية إلى الأردن وإسرائيل. ويمكن التقليل من ذلك بوسائل مختلفة (تقديمات اقتصادية وحوافز، وتعزيز المساعدة المدنية لمصر).

5- **القضية الفلسطينية.** السلطة الفلسطينية ليست طرفاً في الاتفاق، لكنها تؤثر فيه وتتأثر به. يتعين على إسرائيل المحافظة على مبادىء اتفاق أوسلو (احتكار قوة في يد السلطة الفلسطينية، ومستوى الأمن، ومنع التحريض، وغيره) من خلال تقديمات، بالأساس مبادرات اقتصادية جوهرية لتحسين مستوى الحياة في الضفة الغربية.

- أبو مازن أمام معضلة صعبة: هل يعطي الاتفاق مباركته ويكتفي بتحسُّن اقتصادي؟ أو يضيّع الفرصة مرة أُخرى، ويبقى يشعر بالمرارة إزاء اتفاق


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

سلام مع إسرائيل موقّع من الدولة الإسلامية الأكثر أهمية؟

- إسرائيل أمام مفترق طرق استراتيجي. إن توقيع اتفاق مع الاستفادة من الفرص التي يتيحها (وهناك الكثير منها لم نتطرق إليه هنا)، ومع توفير الرد المناسب على المخاطر، هو بمثابة بشرى كبيرة. يجب أن نستخلص من دروس الماضي والتعاون مع أطراف من المؤسسة الأمنية خلال مرحلة المفاوضات عبر تشكيل طاقم من الخبراء، ودعوة المجلس الوزاري المصغر إلى مناقشة الإطار الاستراتيجي للمخاطر والفرص. وخصوصاً أنه يجب عدم المجيء باتفاق منجَز للتوقيع النهائي.

**<u>عاموس هرئيل – مراسل عسكري</u>**
**"هآرتس"، 2023/10/3**

## [خلافات بين إسرائيل والإدارة الأميركية
## بشأن المكوّن الفلسطيني في اتفاق التطبيع مع السعودية]

- المكوّن الفلسطيني في الاتفاق الأميركي – السعودي – الإسرائيلي المحتمل، يثير في الأيام الأخيرة توترات بين حكومة نتنياهو وبين إدارة بايدن، في ضوء هامش المناورة الضيق لرئيس الحكومة في الائتلاف الحكومي الحالي. وبينما تصرّ الإدارة الأميركية على أنه من دون القيام بخطوات جوهرية لمصلحة الفلسطينيين، سيكون من الصعب بلورة الاتفاق والموافقة عليه في مجلس الشيوخ؛ تواصل مصادر رفيعة المستوى في إسرائيل التعبير عن استخفافها بالمطالب الفلسطينية، وتتهم الأميركيين بإعطاء هذه المطالب اهتماماً مبالغاً فيه.
- مصدر إسرائيلي مقرّب من رئيس الحكومة قال للأميركيين في مناسبات عديدة إن "رئيس بلدية رام الله"، وهي التسمية التي يطلقها الإسرائيليون على رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس للتقليل من أهميته، "لن يحدد تفاصيل الاتفاق بين السعودية وإسرائيل".
- أساس الجدل بين إسرائيل والولايات المتحدة يدور حول مدى التزام


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

السعودية بالفلسطينيين. ويشدد كبار المسؤولين في إسرائيل على كلام وليّ العهد محمد بن سلمان، في المقابلة التي أجرتها معه قناة فوكس نيوز الأميركية، كدليل على أن السعوديين سيكتفون بالحد الأدنى الممكن لمصلحة الفلسطينيين. فقد قال بن سلمان في المقابلة: "يجب تحسين حياة الفلسطينيين" كجزء من الاتفاق مع إسرائيل، وهو لم يتطرق إلى وجهات نظر سياسية، ولم يطالب بخطوات عملية.

- في المقابل، تشير إدارة بايدن إلى خطوات وتصريحات أُخرى من الجانب السعودي، يمكن أن نستخلص منها خلاصة معاكسة، مثل الاجتماع الذي عقده السفير السعودي على هامش الجمعية العمومية في الأمم المتحدة، والذي عزّز حلّ الدولتين، أو زيارة القنصل السعودي الجديد نايف بن بندر– السديري إلى رام الله في الأسبوع الماضي، والتي شدد خلالها على التزام السعودية بقيام دولة فلسطينية.
- يفضل نتنياهو تقليص الإنجازات الفلسطينية في الاتفاق وحصرها في الحصول على مال من السعودية. تعاني السلطة الفلسطينية في السنتين الأخيرتين جرّاء أزمة مالية حادة، وتجد صعوبة في جمع المساعدات، على خلفية التزامات الدول الأوروبية في الحرب الأوكرانية. إن تدفُّق بضعة مليارات من الدولارات من السعودية، يمكن أن يساهم في استقرار السلطة ومنع انهيارها. يحاول نتنياهو ووزير الشؤون الاستراتيجية رون دريمر، المقرب منه، إقناع الإدارة الأميركية بأن هذا كاف، إلى جانب بعض المبادرات الرمزية الأُخرى من أجل إرضاء الفلسطينيين والقيادة السعودية في آن معاً. وإذا كان هذا هو فعلاً ما سيكون عليه المكوّن الفلسطيني في الاتفاق، فإن ممثلي اليمين المتشدد في ائتلاف نتنياهو، ولا سيما بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير، لن يعارضوه.
- الفلسطينيون، من جهتهم، أرسلوا إلى السعودية والولايات المتحدة قائمة بمطالبهم معتدلة نسبياً، لكنها مستحيلة بالنسبة إلى حكومة نتنياهو بتركيبتها الحالية. وتتضمن هذه القائمة نقل مناطق في الضفة الغربية إلى سيطرة السلطة الفلسطينية؛ فرض قيود على البناء الإسرائيلي في المستوطنات؛ التعهد علناً بقيام دولة فلسطينية مستقبلاً. كما تطالب


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

السلطة إسرائيل بالوفاء بتعهداتها الماضية وتلك التي قدمتها في الاجتماعات السياسية التي جرت في بداية العام في شرم الشيخ، وفي العقبة، وموضوعات مثل عمليات الجيش الإسرائيلي في المدن الفلسطينية؛ والامتناع من تشريع بؤر استيطانية غير قانونية؛ وتعزيز مكانة السلطة في المناطق.

- مصدر دبلوماسي على علاقة بالقيادة الفلسطينية قال لـ"هآرتس" إنهم في رام الله يشككون في الموقف الأميركي، ويتخوفون من أن تتغلب مصالح إدارة بايدن التي لها علاقة بالاتفاق مع السعودية، مثل خفض أسعار النفط في العالم، أو إبعاد المملكة عن النفوذ الصيني، على التعهدات من أجل مصلحة الفلسطينيين.
- وأضاف الدبلوماسي أن ما يقترحه نتنياهو على الفلسطينيين هو "خذوا المال الذي لم تنجحوا في جمعه في أي مكان في هذه اللحظة، وقولوا شكراً." لكنه أعرب عن شكّه الكبير في قدرة السلطة الفلسطينية على الموافقة على مثل هذه الخطة، وفي رأيه، أن هذا يمكن أن "يؤدي إلى انتفاضة ضد السلطة في جنين ونابلس والخليل، إذا اتضح أن السلطة تنازلت عن كل شيء من أجل المال."

**<u>تومر مجيدو، محاضِرة في الجامعة العبرية ومتخصصة في القانون الدولي</u>**
**"هآرتس"، 3/10/2023**

## من قبر يوسف حتى ديزنغوف: الصلاة كسلاح

- خط مباشر واحد يربط ما بين الأحداث الأخيرة في "قبر يوسف" وميدان ديزنغوف، والمسجد الأقصى. عضو الكنيست موشيه غافني قال هذا الأسبوع إننا نعيش في حرب دينية. وكان يقصد الاحتجاجات التي أحبطت الصلاة في تل أبيب (ومدن علمانية أُخرى) خلال "يوم الغفران"، وذلك بسبب خرق شروط الترخيص التي منحتهم إياها بلدية تل أبيب، وبحسب قوله، ممنوع الفصل بين الرجال والنساء. غافني على صواب وخطأ في


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الوقت نفسه. فهو على صواب عندما يقول إننا في خضم حرب دينية. ومخطئ حين يدّعي أن المحتجين ضد الانقلاب القضائي هم الذين أعلنوا هذه الحرب.

- اليمين الاستيطاني المسياني أعلن الحرب الدينية منذ عشرات الأعوام. وباسم هذه الحرب، أقيم مشروع المستوطنات وترسخ على حساب الخدمات الأُخرى الضرورية لمواطني دولة إسرائيل. ومن أجل تأجيج هذه الحرب، يطالب المستوطنون الجيش بالتضحية بالموارد والقوى البشرية. فمثلاً، لتأمين الصلاة في "قبر يوسف"، تتم عرقلة حياة المجتمع الفلسطيني في المنطقة. ومن أجل انتشارها في الشرق الأوسط برمته، يقوم شركاء وزير الأمن القومي بالصلاة – علناً، وباستفزاز – في ساحات المسجد الأقصى، أو يخرجون للدفاع عن حق اليهود في البصق على المسيحيين.
- حتى أنه يجب قراءة المواجهة في ميدان ديزنغوف في إطار هذه الحرب الدينية. وفي الوقت نفسه، ليس صحيحاً أن حركة الاحتجاجات هي التي أعلنت هذه الحرب على الدين أو المتدينين، كما يدّعي داعمو الانقلاب الدستوري. وبغض النظر عمّا إذا كنا نوافق أم لا، يجب التعامل مع الاحتجاجات على أنها عملية دفاع عن النفس قام بها المحتجون كردٍّ على الحرب التي أعلنتها هذه المؤسسات المسيانية التي نظّمت الصلاة، على نمط الحياة العلمانية.
- الانقلاب الدستوري غير معزول، طبعاً، عن هذه الحرب الدينية. فهو يشكل استمراريتها الطبيعية، والهدف منها مأسسة الخطوات السابقة بشكل لا يمكن العودة عنه. الهدف من وراء الانقلاب، وخاصة بالنسبة إلى الأحزاب التي تشكل إهانة للصهيونية الدينية، هو تشريع السيطرة اليهودية والتفوق اليهودي المطلق على كافة الأراضي غربي نهر الأردن، وإن كان ممكناً إقامة دولة شريعة توراتية أصولية، تتضمن بناء الهيكل الثالث.
- وماذا بشأن الفلسطينيين؟ افحصوا "خطة الحسم" الخاصة ببتسلئيل سموتريتش، وبحسبها، أمامهم ثلاثة خيارات: الاستسلام وقبول نظام الأبارتهايد، أو الهروب، أو المعارضة، وعلى الجيش التعامل معهم. حتى أن غافني وزملاءه انضموا إلى هذه الحرب الدينية، ولو كانت دوافعهم


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

مختلفة. دعمهم للحرب الدينية التي يخوضها اليمين الاستيطاني والانقلاب الدستوري، يهدف إلى تأبيد وضع الحريديم، والاستمرار في منعهم من الوصول إلى التعليم العالي ومصادر المعيشة وضمان تبعيتهم المطلقة للقيادات الدينية.

- ومن غير المفاجئ، أن تكون الصلاة في هذه الحرب هي السلاح. وهذا صحيح بالنسبة إلى "قبر يوسف"، وأيضاً ميدان ديزنغوف والمسجد الأقصى. منذ عشرات الأعوام، تُستخدم الصلاة كأداة لمأسسة سيطرة المستوطنين في الضفة الغربية. أول أمس، في الحرم الإبراهيمي، وأمس، في "قبر يوسف"، وغداً، في "مذبح يهوشوع".
- في هذه الحالة، فإن وظيفة الصلاة ليست في التعبير عن توجُّه الإنسان إلى الرب، إنما هي أداة تواصُل بين البشر توضح – للجيش والعلمانيين والفلسطينيين– مَن هو صاحب المنزل هنا. وسلاح، ككل سلاح، يتم تشغيله بطرق مختلفة لتحقيق أهداف الحرب: الصلاة تُستخدَم في يد رجال الدين في الحرب الدينية كأداة لفرض الحصار، وقيود على الحركة، وإزعاج مستمر يشوش نمط الحياة والسياحة والتجارة.
- من حق كل إنسان أن يصلي، ومثل حقوق أُخرى مهمة، على الدولة أن تضمنها، إلاّ إن وجود هذه الحقوق لا يمنح الصلاحية لاستخدامها بهدف إلحاق الضرر بالآخر. حق الإنسان في الحركة لا يمنحه الحق في اختراق منازل الآخرين والسكن فيها. حق المرأة في التعبير عن نفسها لا يمنحها الحق في نشر الإشاعات، أو التحريض على العنصرية.
- وكذلك الأمر بالنسبة إلى حق الإنسان في الصلاة، لكن هذا لا يمنحه الحق في استخدامها لأهداف أُخرى، كحصار الآخرين. الصلاة التي تُستخدَم كسلاح هي صلاة غير محمية بهذا الحق. مَن لا يريد إقحام نفسه في حرب دينية، من الأفضل له عدم استخدام الصلاة كسلاح.


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

## المصادر الأساسية:

**صحيفة "هآرتس"**
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

**صحيفة "يديعوت أحرونوت"**
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

**صحيفة "معاريف"**
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

**صحيفة "يسرائيل هيوم"**
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

**المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.**


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

# مجلة الدراسات الفلسطينية

## العدد 136، خريف 2023

**قائمة المحتويات**


من المحرر ..... الياس خوري

في إعادة الاعتبار إلى "تحرير فلسطين" ..... إبراهيم مرعي

**مداخل**

التطبيع وتكريس الاستبداد العربي ..... زياد ماجد

الزعبرة السياسية: من "فرضية" الحوار إلى "كمين" عين الحلوة ..... مروان عبد العال

عن الاستعمار الاستيطاني ودولة ثنائية القومية ..... همّت زعبي، محمد جبالي

**حوارية**

من جنين إلى زرعين ..... جمال حويل

**دراسات**

القدس والإهالة الصهيونية: تتبّع تحولات الاستلاب اللامتناهي ..... نادرة شلهوب – كيفوركيان

**شهادات**

أبو عكر يواجه الاعتقال الإداري بإرادة الأمل وبالتفاؤل ..... عبد الرازق فرّاج

محمد أبو النصر: بندقية الفدائي وقلم الكاتب ..... حسام أبو النصر

"رجل يشبهني": الراوي والرواية والموقف ..... أيهم السهلي

**وثيقة خاصة**

تأملات في كتابة القصة ..... سميرة عزّام، صقر أبو فخر

فسحة


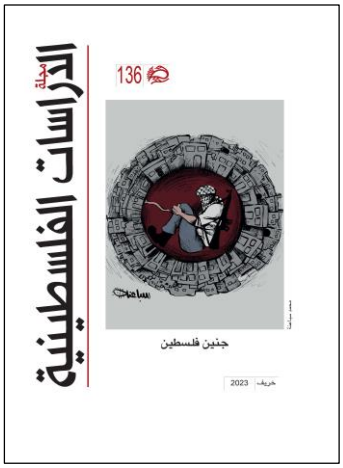




عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر